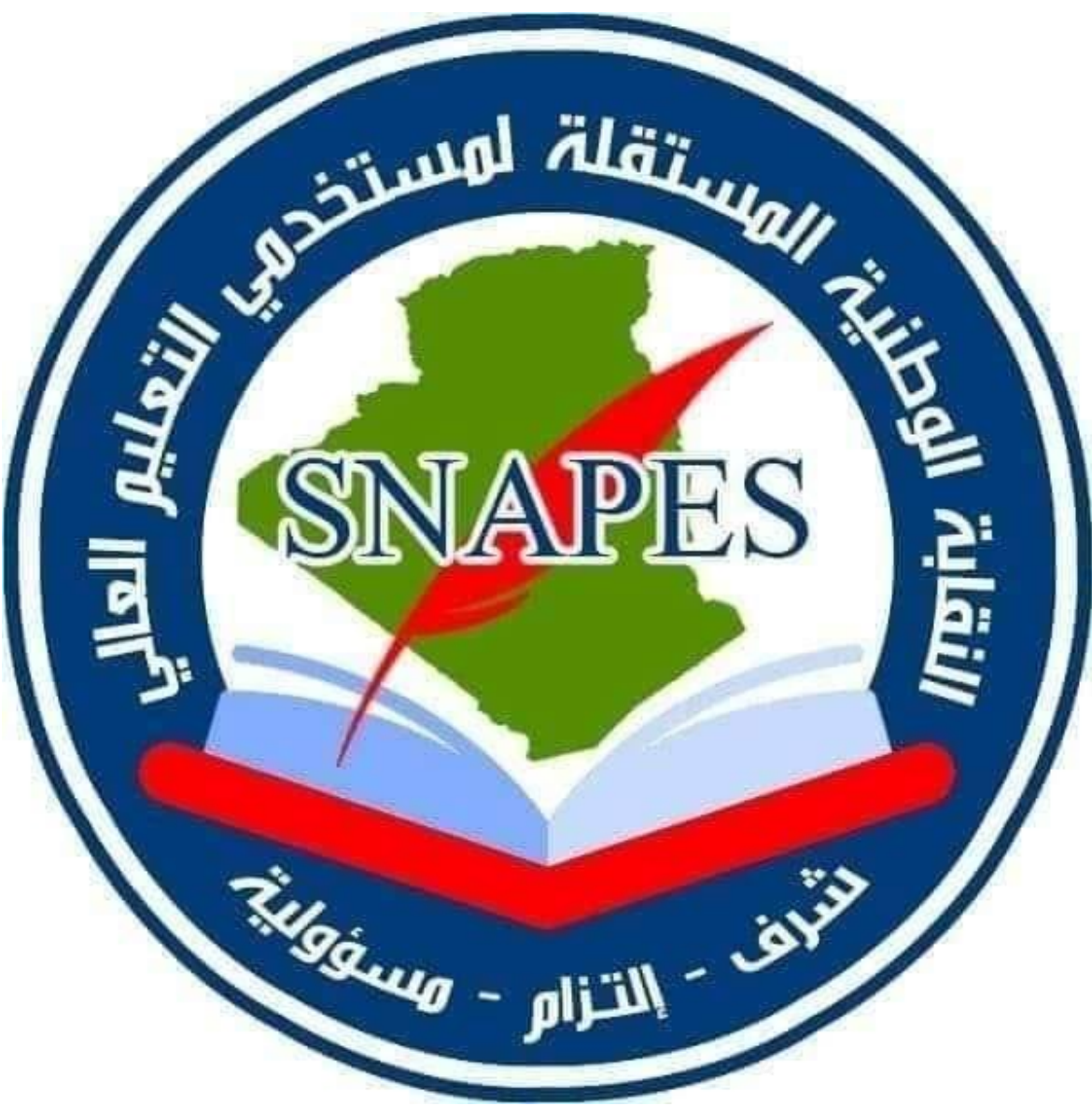






جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بالتعاون مع مخبر أبحاث البنية الرقمية والذكاء الاصطناعي وتطبيقاتهما في التحول الرقمي للقطاعات الاقتصادية.

وبالإشتراك مع فرقة بحث متطلبات تطبيق حوكمة الشركات والتدقيق المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بمخبر الدراسات التطبيقية في العلوم المالية

، فرع غرداية - وبالإشتراك مع النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي التعليم العالي ينظمون:

**حول (حضورى وعن بعد) الملتقى الوطنى الأول
حوكمة مؤسسات التعليم العالي**

في ظل التحول الرقمي والتشريعات الحديثة

- واقع التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية -دراسة ميدانية

مداخلة بعنوان:

2: من خلال المحور رقم: من إعداد الباحثين

sayah@univ-adrar.edu.dz، جامعة أدرار، ب منصورى هواري، أستاذ محاضر

souria.dich@univ-tiaret.dz، ديش سورىة، أستاذ محاضر ب، جامعة تيارت

الملخص:

الدراسة إلى تحليل واقع التحول الرقمي وتقييم مستوى تطبيق تكنولوجيا التعليم، حيث هذه هدفت قمنا بدراسة ميدانية على مستوى جامعة ابن خلدون تيارت، وكان المنهج المستخدم في الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، واعتمدنا على استبيان كأداة للدراسة تم توزيعه على عينة عشوائية دورا محوريا في أستاذ من مختلف الكليات، حيث أظهرت النتائج أن للتحول الرقمي 65 حجمها لكنه لا يزال يواجه العديد من المعوقات ويسير بوتيرة بطيئة مثل ، تعزيز تطبيق تكنولوجيا التعليم دعم: واختتمت الدراسة بجملة من التوصيات أهمها. ضعف في البنية التحتية ونقص في التكوين البنية التحتية الرقمية، تكثيف الدورات التكوينية

التحول الرقمي، تكنولوجيا التعليم، منصة مودل :الكلمات المفتاحية

Abstract:

This study aimed to analyze the reality of digital transformation and evaluate the level of educational technology implementation, Where we conducted a field study at the level of Ibn Khaldoun Tiaret University, and the curriculum used in the study was the descriptive and analytical product, We relied on a questionnaire as a tool for study that was distributed on a sample of 65 professors from various colleges, where the results appeared that digital transformation plays a pivotal role in enhancing the implementation of educational technology, but it still faces many obstacles It goes at a slow pace, such as weak infrastructure and a lack of training, and the study concluded with a number of recommendations, the most important of which are: supporting digital infrastructure, intensifying formative courses.

Keywords: Digital transformation, educational technology, Moodle platform.

1. مقدمة:

حيث، يعد التحول الرقمي أحد أبرز التغيرات التي يشهدها العالم في العصر الحديث. أصبحت التكنولوجيا الرقمية وسيلة محورية لتطوير مختلف المجالات بما في ذلك التعليم. ويشير التحول الرقمي إلى دمج التقنيات الرقمية في العمليات اليومية للمنظمات. والمؤسسات بهدف تحسين الكفاءة والابتكار وتقديم حلول متجددة للتحديات التقليدية.

لقد زاد الاهتمام بموضوع التحول الرقمي نظرا لأهميته المرتبطة بتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأصبح ضرورة ملحة خاصة مع التطورات الكبيرة والمتسارعة التي تشهدها السنوات الأخيرة وقد غير التحول الرقمي تغيير جذري في طريقة تقديم الخدمات التعليمية وبات كل شيء مرتبط بالرقمنة في مجال قطاع التعليم العالي.

لعب التحول الرقمي دورا محوريا في تعزيز تطبيق تكنولوجيا التعليم من خلال فالتقنيات مثل الذكاء. تقديم أدوات ووسائل حديثة تعيد صياغة مفهوم التعليم التقليدي الاصطناعي، والتعليم الآلي، الواقع الافتراضي، والواقع المعزز أتاح للتعلمين فرصا أكبر للتفاعل مع المحتوى التعليمي بطرق مبتكرة.

علاوة على ذلك يسهم التحول الرقمي نقلة نوعية في طرق التدريس والتعليم من خلال تقديم بيئات تعليمية ذكية ومتفاعلة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، كما تمكنهم من الوصول إلى المعرفة في أي وقت ومن أي مكان، كما يوفر إمكانية تحسين جودة التعليم العالي وتحسين نطاقه ليشمل الفئات الأكثر تهميشا مما يسهم في تحقيق العدالة التعليمية.

في ظل التحولات تواجه تكنولوجيا التعليم تحديات منها ضرورة توفير البنية التحتية الرقمية اللازمة وتحقيق المساوات في الوصول إلى التكنولوجيا، وتأهيل الهيئة ومع ذلك يعتبر التغلب على هذه. التدريسية لاستخدام أدوات التعليم الرقمي بفعالية التحديات خطوة أساسية لضمان تحقيق أقصى استفادة من التحول الرقمي في تطوير التعليم العالي.

مما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

إشكالية الورقة البحثية:

ما واقع التحول الرقمي ومستوى تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت؟

النسائل الفرعية:

للعلاج هذه الاشكالية تم تقسيمها إلى التساؤلات التالية:

- ما واقع التحول الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت؟
- ما نسبة تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت؟

فرضيات الدراسة:

:بناءً على أسئلة الدراسة تم صياغة الفرضيات التوضيحية التالية

- تشهد جامعة ابن خلدون تيارت تقدماً ملحوظاً نحو التحول الرقمي، لكنه لا يزال في مستوى متوسط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
- مستوى تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت - منخفضة

:أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ودراسة واقع التحول الرقمي وتطبيق تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت، ولتحقيق الهدف المنشود تم تجزئة الهدف العام إلى الأهداف الفرعية التالية:

- بيان واقع التحول الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت
- تحديد نسبة تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت.

:أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث في كونه يتناول موضوعاً معاصراً يتمتع بأهمية بالغة ولا يزال محل اهتمام واسع ونقاشات مستمرة، ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

- إبراز دور التحول الرقمي في تطوير العملية التعليمية بقطاع التعليم العالي -
- أهمية تطبيق تكنولوجيا التعليم نظراً للتطورات المتسارعة في مجال التكنولوجيا الرقمية.
- إبراز الدور الفعال للتحول الرقمي في رفع مستوى الأداء داخل المؤسسات التعليمية -

2. الإطار النظري

يتناول هذا الجزء الإطار النظري للتحول الرقمي في التعليم، حيث يعتبر هذا الأخير من المقومات الأساسية لنجاح قطاع التعليم العالي وتميزه ويساعد في إحداث التغيير والتطوير، وستوضح ذلك من خلال العناصر التالية:

1.2 التحول الرقمي في العملية التعليمية والتعلمية

1.1.2 التحول الرقمي في العملية التعليمية

هو استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين أداء المؤسسات كما يشمل الطرق العميقة التي يتم من خلالها تغيير الأنشطة والنماذج للاستفادة من التكنولوجيا وتأثيراتها بشكل استراتيجي، ويمثل التحول الرقمي للتعليم المعلمين الأهداف والمناهج وطرق ومنهجيات التدريس والبيئة المناسبة، ويخضع جميعها للتعديل من أجل إعداد المتعلمين ليصبحوا أعضاء فاعلين في مجتمع المعلومات والمشاركة في الاقتصاد الرقمي وبعد التسخير التكنولوجية من أهم عناصر التحول الرقمي فهو يزود المتعلمين والمعلمين بالأجهزة (90 صفحة، 2023، وآخرون) الرقمية من أجل تحسين الجودة التعليمية

أن التعلم الرقمي هو تطبيق التقنيات بشكل فعال بما يمكن المتعلم من أن يركز Robin يرى على التعليم لتحقيق النجاح الدراسي، حيث يحاول التعلم الرقمي تغيير التعليم من أساسه القديم إلى التعلم يفسح المجال للمتعليم أن يستفيد من أكبر قدر من التعليم وكيفية عرض المعلومات التي يتعلمها، ويشمل التعلم الرقمي برمجيات التهيئة والمحتوى الرقمي عالي الجودة واستخدام نظم المعلومات، والهدف الأساسي هو تحول التعلم المرتكز على التعلم (2016، الرحمان) "وجعل المتعلم مركز التعليم ومساعدة المتعلم للتحول نحو التعلم الذاتي (71 صفحة).

تختلف مواد التعليمية الرقمية عن مواد التعليمية التقليدية، فالمواد التعليمية الرقمية تسمح بقدر أكبر من التفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية وتتميز بمرونة شديدة وتتضمن خصائص (2022، تربوية) يسمح بتقرير التعلم وتخصيصه وفقا لاحتياجات المتعلمين المتنوعة (88 صفحة).

من جهة أخرى يعرف التحول الرقمي للتعليم بأنه إيصال وعرض محتوى تعليمي عبر وسائط إلكترونية متعددة من الكمبيوتر وشبكاته بشكل يتيح للمتعليم إمكانية التفاعل مع هذا بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وكذلك إمكانية إتمام (أساتذة أو زملاء) المحتوى ومع الغير التعليم في الوقت والمكان وبالسعة التي تتناسب مع ظروف وقدرات الطالب.

2.1.2 التحول الرقمي في التعليم

للتحول الرقمي في العملية التعليمية والتعلمية خصائص متعددة منها

- أن تكون المؤسسات التعليمية قادرة على التكيف مع المتغيرات: القدرة على التكيف التكنولوجية الخارجية.
- حيث تعطي المؤسسات التعليمية القدرة على التميز والمنافسة: التميز.
- حيث يربط المؤسسات التعليمية ببعضها وبين المؤسسات: وجود بناء تنظيمي شبكي والعاملين بداخلها.
- حيث تعمل على تنظيم وتوضيح الأدوار والمهام والمستويات: الشفافية والنزاهة والأهداف.
- حيث تجعل الخدمات متكاملة ويستفيد منها جميع المؤسسات والأفراد: التكاملية.

(Terry AndersonJon, 2011, p. 36) أن من خصائص التحول الرقمي Anderson أضاف (36):

- استخدام المعلومات كمورد اقتصادي، حيث تسعى المؤسسات إلى استخدام المعلومات والانتفاع بها في زيادة كفاءتها وفي تحسين وضعها التنافسي.
- إنشاء نظم المعلومات التي تمنح فرص إتاحة التعليم والثقافة بين مختلف أفراد المجتمع.
- ظهور قطاع المعلومات كقطاع مهم، فقد أصبح إنتاج المعلومات وتوزيعها نشاطا رئيسا في المجتمعات المتقدمة.
- انفجار المعرفي والتكنولوجي وانتشار نظم المعلومات، حيث بدأ الاهتمام يزداد بالتربية المعلوماتية ومحو الأمية التكنولوجية.
- تكوين شبكة المعلومات التي من خلالها تتشارك الاهتمامات والمعلومات بين أكبر عدد ممكن من المؤسسات.
- ظهور العديد من النظريات الحديثة التي تدعم فكرة التعلم في العصر الرقمي ويتم ذلك من خلال وجود عملية اتصال المتعلم عبر مجتمع التعلم الشبكي متعلم (248 صفحة، 2023، الشيباني).

2.2 خطوات التحول الرقمي في التعليم

من خلال استعراض المفاهيم السابقة للتحول الرقمي يمكن تحديد مجموعة من (533-532 الصفحات، 2013، علي): الخصائص يتميز بها

الخطوات التي يجب إتباعها من أجل Ricardo & Patton (2018) يذكر كل من التحول الرقمي وهي:

- بناء الوعي بالإمكانات الرقمية والفرص للقادة والشعور بالحاجة الملحة للتغيير.
- إنشاء رؤية رقمية مشتركة ومعروفة لدى جميع القادة وتحديد ما تريد تحقيقه.
- ترجمة الرؤية إلى عمل عن طريق تحديد الأهداف الاستراتيجية وخريطة الطريق للأنشطة.
- التي يتعين القيام به.
- تحديد نقطة البداية المتعلقة برصد الاستراتيجي للمدرة من المعلمين الذين يتمتعون.
- بقدراتهم وكفاءاتهم على تنفيذ التغيير.
- التأكد من أن جميع الأنشطة تؤدي إلى نفس الاتجاه وأن تبقى على المسار المقترح لهذا.
- الغرض.
- بناء المهارات من خلال وضع خطة لتطوير كفاءات المعلمين ودعم برامج التعليم الداخلية.
- والخارجية.
- تحديد التكاليف لبناء البنية التحتية الرقمية، وتكوين المعلمين والمواد التعليمية باستخدام.
- التقنيات الجديدة ومواد التدريس الرقمية عبر الانترنت.
- تحديد المواد الأساسية اللازمة لأداء الأنشطة الرئيسة من الأصول المادية وغير المادية.
- تحديد الأنشطة الرئيسية الأكثر أهمية والتي يجب القيام بها بشكل جيد وتتمثل في التعليم.
- والتعلم من أجل تحسين التدريس وتطوير أداء العمليات التعليمية نحو الاتجاهات.
- والتحديات الحديثة التي يجلبها العصر الرقمي.

3.2 أهمية تطبيق التحول الرقمي في التعليم

(655 صفحة، 2022، الحربي) تكمن أهمية التحول الرقمي في التعليم في حسب

- يدعم ويرسخ ثقافة الجودة الشاملة.
- زيادة المرونة والابتكار في المؤسسات التعليمية.
- تطوير الأنظمة البيئية المدعومة بالمعلومات.
- إيقاف العمل بنظام الملفات والأرشيف الورقي واستبداله بنظام الإلكتروني.
- تقليل مخاطر فقدان أو تلف المعلومات والمحافظة على سريتها.
- توفير كافة الخدمات الأكاديمية والإدارية إلكترونياً.
- القدرة على حل المشكلات، كما يساهم في ترسيخ مفهوم الشفافية وتجنب المحسوبية.
- بين العاملين.
- تطوير نماذج الأعمال بالمؤسسات التعليمية.

4.2 متطلبات وتحديات التي تواجه التحول الرقمي في العملية التعليمية والتعلمية

1.4.2 متطلبات التحول الرقمي في التعليم

تعد متطلبات التحول الرقمي مطلباً أساسياً لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، (الخطيب) والتي تساهم في تحسين قدرتها وتطويرها ومواكبتها للمستحدثات العالمية (180-178 الصفحات، 2021)،

فإن إقامة مؤسسات رقمية تعتمد على المعرفة ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة مجالاتها وخدماتها يعد هدفاً رئيسياً للمؤسسات التعليمية في الوقت الحالي، وذلك من خلال سعيها لمعرفة متطلبات التحول الرقمي وتبنيها، بما يحقق لها ميزات تنافسية تتفوق

بها عن غيرها من المؤسسات، ومن ثم تستطيع تلبية احتياجات السوق ومتطلبات الجمهور المستفيد من خدماتها، فإن التحول إلى مؤسسات رقمية يتطلب ما يلي:

متطلبات تتعلق بالتشريعات والقوانين واللوائح

تحديث القوانين واللوائح المنظمة للتعليم، بما ينسجم مع التحول الرقمي فهناك العديد من القوانين التي يتطلبها تطبيقات التحول الرقمي، لعل أهمها تلك المرتبطة بالمعاملات المالية، وحقوق الملكية الفكرية، والعلامات التجارية، والأعمال الإلكترونية. والتوقيع الإلكتروني، القرصنة ولذلك ينبغي تحديث القوانين وفقا لمتطلبات التحول الرقمي.

متطلبات تتعلق بالهيكل التنظيمية والعمليات الإدارية

تتطلب الإدارة الإلكترونية إعادة هندسة الهياكل والعمليات والإجراءات في المؤسسات التعليمية بحيث تتناسب مع متطلبات التحول الرقمي، فقد يتطلب هذا الأمر، استحداث إدارات أو إلغاء أخرى، وهذا الأمر أيضا يتطلب توفير متطلبات تنظيمية محددة فاستخدام التقنية في ظل عدم وجود تنظيم إداري متطور لن يضمن النجاح في المؤسسة التعليمية، ويهدف التحول الرقمي إلى تحسين الخدمات، وتبسيط إجراءات العمل من خلال تسهيل منتسبي الجامعة من أعضاء الهيئة التدريسية، العاملين، الطلبة، الإداريين ومختلف المؤسسات الأخرى وهو يتطلب أيضا مراجعة الهياكل التنظيمية للمؤسسات والمراكز والوحدات المختلفة.

متطلبات تتعلق بالبنية التقنية والرقمية

توفير بنية تحتية متميزة من خلال تقوية البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتدعيمها بالكليات والمراكز والوحدات الإدارية المختلفة، وفي المكتبات وبناء مستودعات رقمية.

متطلبات تتعلق بالموارد البشرية

يعد العنصر البشري هو العنصر الأساسي والحاسم في إنجاح المشاريع وكذا عمليات التنمية لذا فإنه من الأهمية التوجه نحو إعداد وتأهيل الموارد البشرية في التعليم، قبل التعيين وأثناء الخدمة وتوفير برامج التعلم المستمر والتعلم الذاتي في مجال التقنية الرقمية

متطلبات تتعلق بنظم وشبكة المعلومات والاتصالات

حجم وكثافة البيانات والمعلومات والتطبيقات الإلكترونية المختلفة للإدارة شبكة معلومات مؤسسية وطنية متطورة، ترتبط بشبكة الانترنت الإلكترونية، تتطلب وجود لنقل البيانات والمعلومات المقروءة بسرعة ودقة عالية مع ضمان أمن البيانات والمعلومات المتداولة.

متطلبات تتعلق بتنمية الثقافة العلمية التقنية والإعداد والتهيئة الداخلية

الانتقال من الشكل التقليدي إلى تطبيقات الإدارة الإلكترونية يفرض على الإدارة الجامعية القيام بحوسبة أنشطة المؤسسات التي تشملها هذه التطبيقات، وكذا تحديد جميع التعاملات بين المستفيدين والجهات ذات العلاقة وتحويلها إلى تعاملات إلكترونية.

متطلبات تتعلق بالشراكة والتعاون المحلي والعربي والدولي

يتطلب العمل بالمؤسسات التعليمية تبادل الخبرات، وتعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي، مؤسسات وأفراد، ومع القطاعين الحكومي والخاص، وكذلك التعاون مع المؤسسات التعليمية المختلفة ومع المنظمات والهيئات الدولية الداعمة للتعليم، ومع شركات الاتصالات والبرمجيات والتطبيقات الإلكترونية حول العالم.

1. تحديد الاستراتيجية المناسبة.
 2. معرفة آليات العمل المتوفرة كالقاعات المجهزة، وشبكة انترنت لضمان جودة الاتصال.
 3. تدريب جميع العاملين على آليات التعامل مع التحويل الرقمي لضمان خطوات فعالة.
- كما أن لنشر ثقافة التحويل الرقمي ذات أهمية كبيرة في تطبيقه داخل المؤسسات التعليمية ويتضمن ذلك الترويج للثقافة الرقمية، والتأكيد على حق الفرد في التدريب على استخدام التكنولوجيا الحديثة.

2.4.2 التحديات التي تعيق تحقيق التحويل الرقمي في تحسين جودة التعليم

على الرغم من أهمية التحويل الرقمي في التعليم، إلا أنه يواجه العديد من العوائق التي تحول دون تطبيقه بشكل كامل وبصورة أمثل وتمكينه من تحقيق دوره في تحسين جودة التعليم وتختلف هذه المعوقات والعراقيل من بلد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر ومن بين هذه التحديات نجد:

للتعليم هو غموض المفهوم لدى التحويل الرقمي من أبرز المعوقات الإدارية: **معوقات إدارية** الكثير من القيادات الإدارية، إضافة إلى مقاومة التغيير التي تكون نتيجة لما يلتزمه هذا (97 صفحة، 2018، أمين) التحويل من تغييرات في القيادات الإدارية.

تتمثل في نقص الكفاءات المتمكنة والقادرة على قيادة برامج التحويل: **معوقات بشرية** الرقمي والتغيير داخل المؤسسات التعليمية العالي.

عدم رصد الدولة لميزانيات كافية لتسيير هذه العملية بكل فعالية: **معوقات مالية**

تتمثل في التخوف من مخاطر حماية البيانات والمعلومات الشخصية أي: **معوقات أمنية** خصوصية الطالب والأستاذ في بيئة التعلم الرقمي، والتصدي للتهديدات الأمنية.

عدم جاهزية مؤسسات التعليم بالأجهزة الذكية والاتصال بالإنترنت: **البنية التحتية التقنية** السريع أعاق التطبيق الفعال للتكنولوجيا في عملية التعليم، فتطبيق التحويل الرقمي في التعليم يتطلب توفر بنية تحتية تقنية قوية، كما يتطلب هذا الأخير تطوير التقنيات التعليمية وتحديث المحتوى الرقمي وتطوير تطبيقات جديدة لذلك يجب رسم استراتيجيات طويلة الأمد للحفاظ على تطوير التحويل الرقمي في التعليم.

شبكات الهاتف النقال ناهيك عن شبكة الانترنت الخاصة في الكثير عدم وجود تغطية كافية من المناطق المعزولة بالنسبة للطلبة والأساتذة.

حيث أغلب المدرسون غير مستعدون لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة: **التدريب والتأهيل** فهم بحاجة إلى التدريب والتأهيل للتعامل مع التقنيات التعليمية الحديثة، إذ يواجه بعض المدرسين صعوبة في استخدام التطبيقات التعليمية وتقنية المعلومات.

تعاين المواقع الإلكترونية الخاصة بالجامعات والمدارس العليا وكافة مؤسسات التعليم – (2021، الهادي) العالي من نقص كبير في تسييرها وتحويلها وتبليتها لرغبات مستخدميها (225 صفحة).

قد يواجه التحويل الرقمي في التعليم مقاومة من بعض: **الثقافة التعليمية وتحويل العقليات** الأفراد الذين يحتفظون بالطرق التقليدية في التدريس والتعلم، حيث يجب تحفيز التحويل في العقليات التعليمية وتعزيز الثقافة التقنية في المدارس والجامعات، ونجد أن هناك صعوبة في مجاراة الكثير من الأساتذة نحو التحويل الرقمي للتعليم العالي، بالإضافة إلى عدم إتقانهم لاستخدام منصات التعليم عن بعد.

5.2 كولوجيا التعليم

تكنولوجيا التعليم على أنها مجموع ما هو متوفر من معامل Charles bard يعرف آلات وأنظمة تم تطويرها واختبارها، وهي ترتبط في الأصل بالعلوم البحتة، وخاصة الرياضيات، إلا أن هذا التعريف لم يتعرض لمدى إمكانية تحقيق الأهداف التعليمية، وقد يضمن البعض أن الوسائل التكنولوجية للتعليم هي الأساليب الحديثة من استخدام الآلات التعليمية فقط، أو الأجهزة التعليمية لدرجة أن هناك بعض المعلمين من يتباهى بوجود عدد الأجهزة التعليمية، ولكن تكنولوجيا التعليم أشمل من ذلك، فهي قد تتكون من السبورة الرقمية والأجهزة التعليمية ودوائر التلفزيون المغلقة والآلات التعليمية والحاسب الآلي والأقمار الاصطناعية.

تكنولوجيا التعليم بمعناها الشامل تضم الطرق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة من قبل، ويتضح من ذلك أن تكنولوجيا التعليم لا تعني مجرد استخدام الآلات والأجهزة الحديثة وهو إتباع منهج (system approche) ولكنها تعني في المكان الأول أخذ بأسلوب الأنظمة وأسلوب وطريقة في العمل تسير في خطوات منظمة وتستخدم كل الإمكانيات التي تقدمها التكنولوجيا وفق نظريات التعليم والتعلم، ويؤكد هذا الأسلوب النظرة المتكاملة لدور الوسائل التعليمية وارتباطها بغيرها من مكونات هذه الأنظمة ارتباطا متبادلا.

1.5.2 التطور التاريخي لمفهوم تكنولوجيا التعليم:

نظرا للتقدم التكنولوجي الكبير في كافة المجالات المختلفة في هذا العصر الحديث والذي شمل المجال التربوي سواء في المواد التعليمية أو التخصصات الفرعية لها، وطرق أساليب تدريسها، والهدف العام من العملية التربوية، فقد مرت الوسائل التعليمية بتسميات مختلفة إلى أن أصبحت علما له مدلوله وأهدافه وهو تكنولوجيا التعليم وما يهتم في هذا الجزء هو استعراض التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم.

تنقسم هذه المرحلة إلى ثلاثة أقسام: المرحلة الأولى - أ:

Visual insurrection: التعليم المرئي

يرجع استخدام وسائل التعليمية إلى القدماء المصريين لأنهم أول من فطنوا إلى أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم النشء الصغير الكتابة والحساب، حيث كانوا يستخدمون قطع من الحجارة والحصى لتعليم النشء والعد والحساب، كذلك كانوا يستخدمون النقش على المعابد والأحجار لتعليم الكتابة فكانوا يطلقون عليها وسائل معينة على الإدراك لأنها:

تساعد النشء الصغير على إدراك الأشياء التي يتعلمها -

من 90% إلى 80% نظرا لاعتقاد المربين بأن التعليم يعتمد أكثر على حاسة البصر وأن من - خبرات الفرد في التعليم يحصل عليها عن طريق هذه الحاسة لذلك أطلق عليها بالوسائل البصرية.

Audio Visual insurrection: لتعليم المرئي والمسموع

رغم ظهور مصطلح الوسائل البصرية إلا أنه ظل قاصرا لأن التعليم في وجود هذا المصطلح يكون قاصرا على حاسة البصر فقط، في حين أن المكفوفين يتعلمون عن طريق حاسة السمع لذلك ظهر مصطلح سمعي بصري وهو يعتمد على حاستي السمع والبصر معا في التعليم.

التعليم عن طريق جميع الحواس

وبالرغم من معالجة القصور في مصطلح الوسائل البصرية وظهور مصطلح الوسائل السمعية البصرية إلا أن هذا المصطلح به قصور لأنه يقصر التعليم على حاستي السمع والبصر فقط في حين الفرد يستخدم جميع حواسه في التعليم مثل حاسة الشم للمس والذوق.

لذلك ظهر مصطلح الوسائل التعليمية وهو أكثر شمولاً ولا يعتمد على حاسة واحدة بل على جميع الحواس المختلفة للفرد.

المرحلة الثانية - ب:

في هذه المرحلة اعتمدت على أن الوسائل التعليمية مساعدة للتدريس أو معينة، قد استعانوا بها في تدريسهم لأن المعلمين فسميت وسائل الإيضاح teaching aids للتعليم ولكن بدرجات متفاوتة كل حسب مفهومه لهذه المعينات وأهميتها له وبعضهم لم يستخدمها. وقد يعاب على هذه التسميات بأنها تقصر وظائف هذه الوسائل على حدود ضيقة للغاية.

المرحلة الثالثة - ج:

المرسل (في هذه المرحلة اعتمدت على أن الوسائل التعليمية تعتبر وسيط بين المعلم، أو أنها القناة أو القنوات التي يتم بها نقل الرسالة من المرسل إلى (المتعلم، المستقبل المستقبل لذلك فإن هذه الوسائل المتعددة يتوقف اختيارها على عوامل كثيرة منها الأهداف التعليمية وطبيعتها والأهداف السلوكية التي يحددها المعلم وخصائص الدارسين.

ومن ثم ظهر مصطلح الوسائط التعليمية المتعددة وتتضمن خلالها وسائط رئيسة متممة إضافية إثرائية.

المرحلة الرابعة - د:

بدأ النظر إلى الوسائل التعليمية في ظل أسلوب المنظومات أي أنها جزء لا يتجزأ من منظومة متكاملة في العملية التعليمية، حيث بدأ الاهتمام ليس بالمواد التعليمية أو الأجهزة (designer) التعليمية فقط ولكن بالاستراتيجية الموضوعة من قبل المصمم.

هذه المنظومة توضح كيفية استخدام الوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف السلوكية المحددة أو بمعنى آخر يقوم من قبل، أخذاً بالاعتبار معايير اختيار الوسائل وكيفية استخدامها المدرس باتباع أسلوب الأنظمة فتكون وسائل التعليمية عنصراً من عناصر نظام شامل لتحقيق أهداف الدرس وحل المشكلات هذا ما تحققه تكنولوجيا التعليم.

وبذلك يمكن القول أن الاهتمام بوسائل التعليمية مر بأربع مراحل

كان الاهتمام في أول الأمر مقصوراً على اختيار مواد التعلم ثم بدأ الاهتمام بمعينات التدريس ثم بدأ الاهتمام بعملية الاتصال كهدف وغاية وأصبحت الوسائل جزءاً متمماً لعملية الاتصال التعليمية، وأخيراً أصبح التركيز على التكنولوجيا التعليم كأسلوب في العمل وطريقة في التفكير وحل المشكلات.

تحليل واقع التحول الرقمي والابتكار التعليمي: الفصل الثاني

دراسة حالة جامعة ابن خلدون تيارت: الجانب التطبيقي -3

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة أصبح التحول الرقمي أحد الركائز الأساسية في تطوير مختلف القطاعات من بينها قطاع التعليم العالي، فقد غيرت الوسائل الرقمية الحديثة من طرق التعلم والتدريس وفتحت مجالات كبيرة للابتكار في العملية التعليمية والتعلمية.

سنتطرق في هذا الجانب إلى تشخيص واقع التحول الرقمي ومستوى تطبيق تكنولوجيا التعليم في جامعة ابن خلدون تيارت من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

الإطار المنهجي للدراسة 3.1

سنحاول في هذا الجزء تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وأدوات جمع البيانات، إضافة إلى عرض وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها لفهم واقع التحول الرقمي ومستوى تطبيق تكنولوجيا التعليم في جامعة ابن خلدون تيارت.

1.1.3 منهج الدراسة

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي والتحليلي لدراسة الظاهرة، وذلك لكونه أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، لأنه يناسب الظاهرة موضوع الدراسة، فعلى صعيد المنهج الوصفي تم الرجوع إلى الدراسات السابقة والبحوث النظرية التي تعزز الإطار النظري الذي تقوم عليه، أما من الناحية التحليلية فقد تم جمع المعلومات من خلال أداة الاستبيان.

2.1.3 عينة ومجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من أساتذة جامعة ابن خلدون تيارت، وتم اختيار عينة أستاذ 65 عشوائية بسيطة من أعضاء الهيئة التدريسية قدرت بـ

3.1.3 أداة الدراسة

لقد استخدمنا الاستبيان كونه أداة جمع المعلومات اللازمة وباعتباره أنسب أداة للدراسة، وقد صمم الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة لتشمل كافة المتغيرات وتعطي صورة (فقرة 19) التحول الرقمي وتكنولوجيا التعليم ي محور: واقعية عن الدراسة، ليضم

4.1.3 ثبات وصدق أداة الدراسة

لقياس مدى التناسق في (Cronbach Alpha) استخدمنا اختبار الاتساق الداخلي سؤال، إذ أن معامل ألفا 19 على أسئلة المقياس المتمثلة في 65 إجابات أفراد العينة البالغة كرونباخ يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، فضلاً على أنه يزود بتقدير يعد مقبولا (0.60) جيد للثبات يمكن الاعتماد عليه، وفي حالة الحصول على قيمة أكبر من علمياً وفق المقاييس الإحصائية المبينة على الاستبيانات إذ يبين الجدول التالي نتائج اختبار الثبات لأداة البحث مع إجابات العينة:

معدل الثبات للاستبيان باستخدام ألفا كرونباخ: 1 الجدول

الفقرات	الفا كرونباخ
التحول الرقمي و تكنولوجيا التعليم	0,94

SPSS V 22 من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج: المصدر

التحول الرقمي) يلاحظ من الجدول أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لكامل فقرات الاستبانة مما يدل على ثبات واتساق أسئلة 60% وهي نسبة أكبر من 94% بلغ (وتكنولوجيا التعليم أداة الدراسة.

2.3 عرض وتحليل نتائج الدراسة

تضمن هذا الجزء وصفا لخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وعرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها للإجابة عن التساؤلات الفرعية للدراسة ثم التأكد من صحة فرضياتها

1.2.3 تحليل البيانات الشخصية

تهدف عملية التحليل الإحصائي لفقرات الاستبيان للتعرف على مختلف الإجابات، والوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها من الدراسة، وقد حددنا ثلاث متغيرات وهي الجنس، العمر، الرتبة الوظيفية.

الجنس:

سيتم عرض نتائج الإحصاء الوصفي حسب متغير الجنس من خلال الجدول التالي

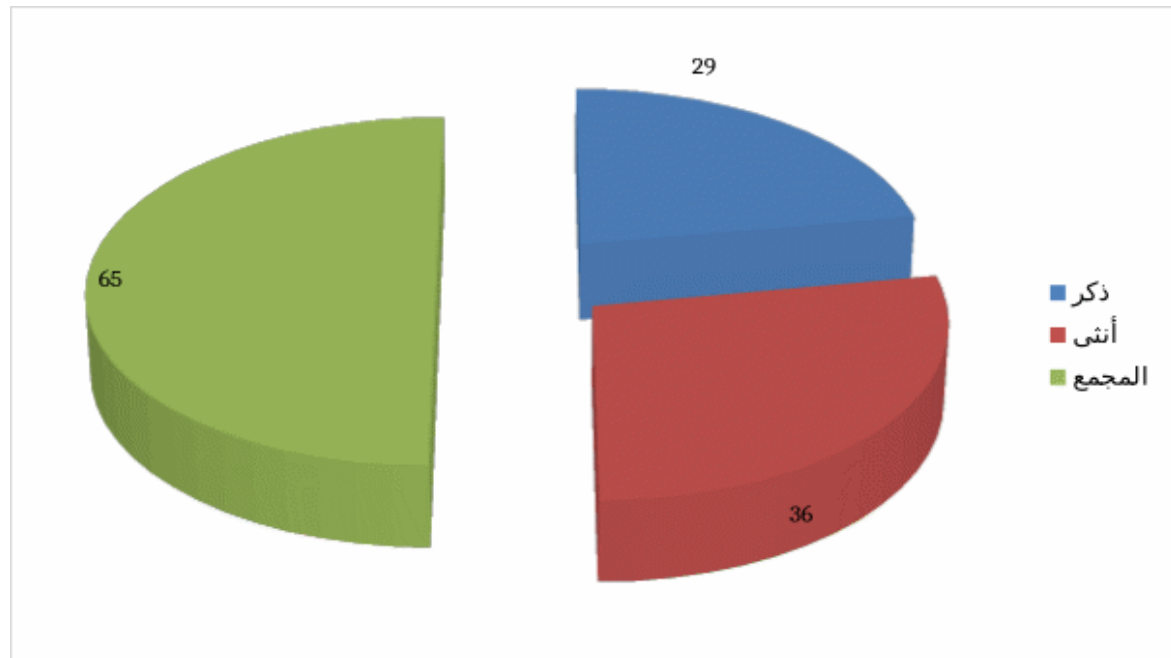
توزيع أفراد العينة حسب الجنس: 2 الجدول

	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	29	44.6
أنثى	36	55.4
المجمع	65	100

SPSS V 22 من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج: المصدر

من إجمالي عينة 44.6% أستاذ يمثلون 29 من الجدول أعلاه نلاحظ من النتائج على أن يمثلون إناث، ويمكن توضيح تلك النتائج كذلك 55.4% الدراسة هم ذكور، في حين نسبة بالشكل التالي:

توزيع أفراد العينة حسب الجنس: 1 الشكل



SPSS V 22 من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج: المصدر

العمر

سيتم تحليل الخصائص الشخصية لعينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية من خلال الجدول التالي:

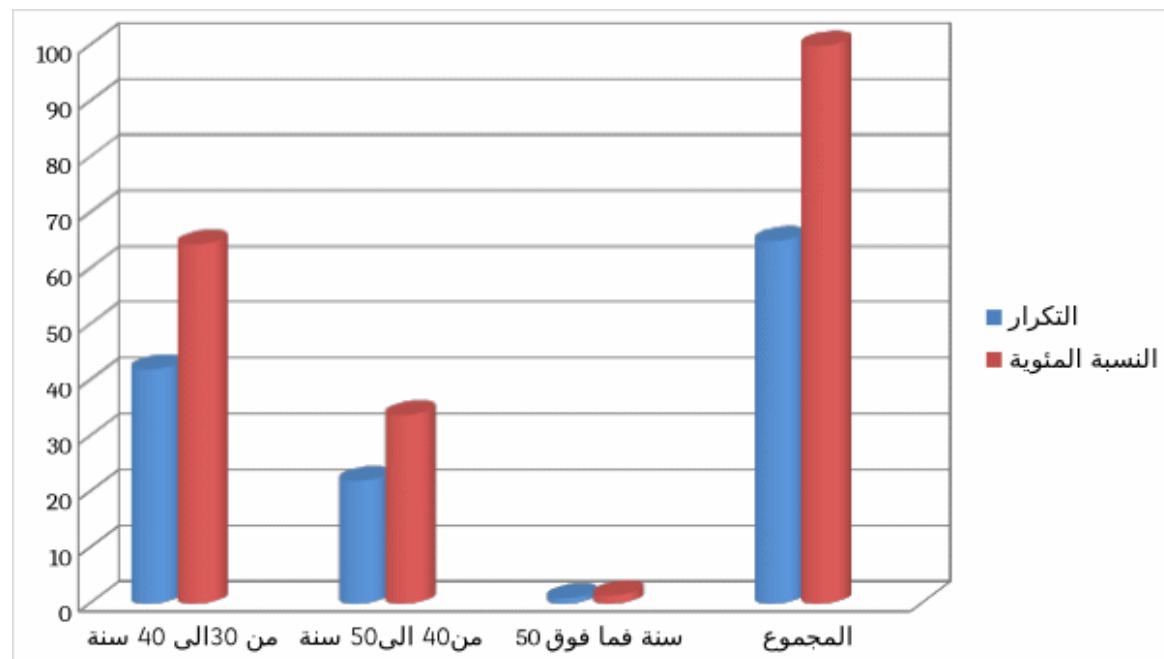
توزيع العينة حسب الفئة العمرية: 3 الجدول

النسبة المئوية	التكرار	
64,6	42	سنة 40 إلى 30 من
33,8	22	سنة 50 إلى 40 من
1,5	1	سنة فما فوق 50
100,0	65	المجموع

SPSS V 22 من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج: المصدر

من الجدول نلاحظ بأن النتائج تدل على أن النسبة المرتفعة من الأساتذة يمثلون الفئة سنة بنسبة 50 إلى 40 ثم تأتي الفئة العمرية من 64.6% سنة بنسبة 40 إلى 30 العمرية من 33.8% حيث النتائج موضحة في 1.5% سنة فما فوق بنسبة 50 وفي الأخير تأتي فئة 33.8% الشكل التالي:

توزيع العينة حسب الفئة العمرية: 2 لشكل



SPSS V 22 من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج: المصدر

الرتبة الوظيفية

سيتم تحليل الخصائص الشخصية حسب متغير الرتبة الوظيفية من خلال الجدول التالي:

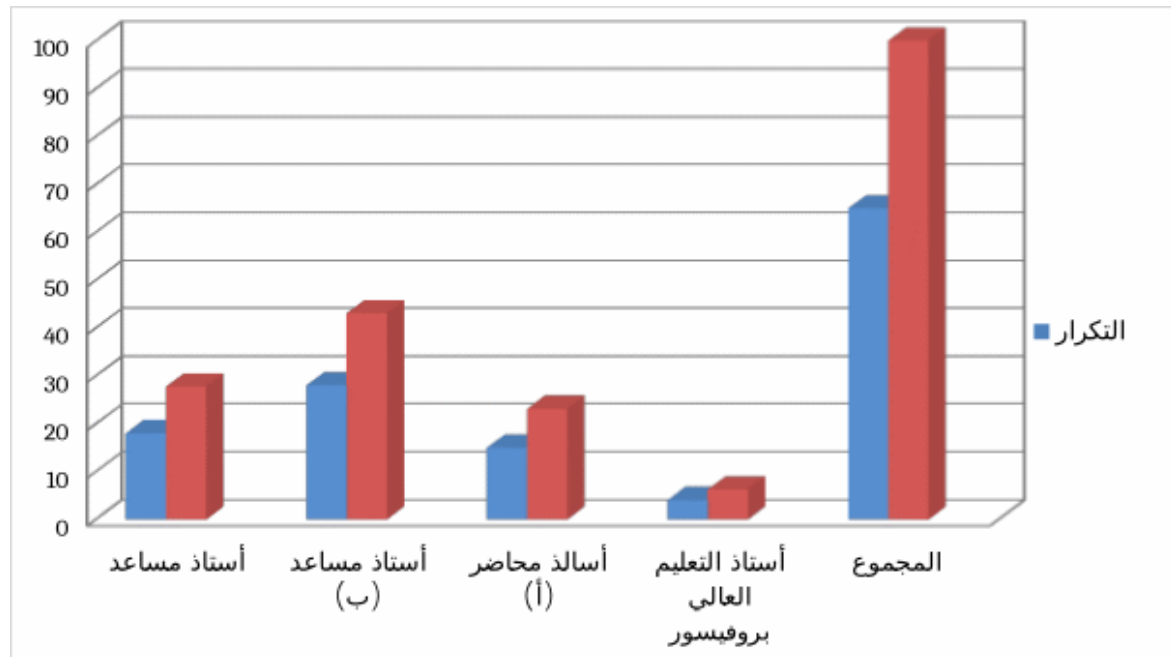
توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية: 5 الجدول

النسبة المئوية	التكرار	
27,7	18	أستاذ مساعد
43,1	28	(ب) أستاذ محاضر
23,1	15	(أ) أستاذ محاضر
6,2	4	أستاذ التعليم العالي
100,0	65	المجموع

SPSS V 22 من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج: المصدر

وتأتي بعدها، 43.1% هي أكبر نسبة (ب) من الجدول نلاحظ أن فئة أستاذ محاضر وفي الأخير، 23.1% بنسبة (أ) وتليها فئة أستاذ محاضر، 27.7% فئة أستاذ مساعد بنسبة حسب ما هو موضح في الشكل التالي، 6.2% تأتي فئة أستاذ التعليم العالي بنسبة

توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية: 3 الشكل



SPSS V 22 من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج: المصدر

تحليل نتائج الدراسة 3.3

من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية المتمثلة في تحديد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق الخطوات الموضحة أدناه:

بدرجاته الخمس كما هو موضح مقياس ليكارت تحديد -أ

درجات خمس ل سلم ديكرات: 6 الجدول

موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
-------------	-------	-------	-----------	-----------------

1	2	3	4	5
---	---	---	---	---

حساب المدى بين أعلى قيمة وأصغر قيمة لهذا المقياس وهذا من أجل تحديد طول -ب- من خلال (5-1=4) المجال الذي تتوزع عليه درجات مقياس ليكارت حيث أن قيمة المدى (4) قيمة المدى نستنتج أن درجات مقياس ليكارت تتوزع على مجال طوله أربعة.

تقسيم المدى على عدد درجات مقياس ليكارت لنحصل في الأخير على طول فئة -ج- (4÷5=0,8).

وذلك لتحديد الحد الأعلى (1) إلى أقل قيمة في المقياس وهي (0,8) نضيف القيمة -د- وهكذا تصبح الفئة الأولى محددة في المجال التالي (1+0,8=1,8) لأول فئة أو خلية:

موافق تماما: التي تمثل الاتجاه أو الرأي الأول لأفراد عينة الدراسة وهو [1,8;1]

لنحصل على (1,8) إلى الحد الأعلى للفئة الأولى (0,8) نضيف طول الفئة أو الخلية -ه-: الفئة الثانية الممثلة بالمجال التالي:

ونكمل نفس موافق: التي تمثل الاتجاه أو الرأي الثاني لأفراد عينة الدراسة وهو [2,6;1,8] العملية مع الفئات الثلاثة المتبقية ليصبح لدينا في النهاية مجال كامل يسمى بمجال رأي العينة المكون من الفئات التالية:

مجالات مقياس ليكارت الخماسي: 7 الجدول

درجة الموافقة	مقياس ليكارت	مجال المتوسط الحسابي
درجة منخفضة جدا	غير موافق تماما	درجة 1,80 إلى 01 من [1-1,80]
درجة منخفضة	غير موافق	درجة 2,60 إلى 1,81 من [1,81-2,60]
درجة متوسطة	محايد	درجة 3,40 إلى 2,61 من [2,61-3,40]
درجة عالية	موافق	درجة 4,20 إلى 3,41 من [3,41-4,20]
درجة عالية جدا	موافق تماما	5 إلى 4,21 من درجة [4,21-5]

الباحثين من إعداد: المصدر

1.3.3 تشخيص واقع التحول الرقمي في جامعة ابن خلدون تيارت

اتجاه من أجل فهم واقع التحول الرقمي في جامعة ابن خلدون تيارت قمنا بتحديد رأي عينة الدراسة حول كل عبارة من عبارات محور التحول الرقمي ثم تحديد مجال التقييم المعروف بمجال رأي العينة وهذا المجال موضح في الجدول أعلاه، أما عن طريقة أو خطوات إعداد هذا المجال فهي موضحة في الجدول التالي:

استجابة الأفراد لمحور التحول الرقمي: 8 الجدول

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	ترتيب الفقرات
1	توافر التقنيات التكنولوجية التي تدعم التعليم والتعلم داخل القاعات الدراسية	2,8000	1,48113	درجة متوسطة	14
2	استخدام استراتيجيات التعليم المبتكرة والجذابة أثناء التدريس	3,2462	1,29941	درجة متوسطة	6
3	امتلاك الجامعة خطة استراتيجية لتضمين التحول الرقمي بمجال التعليم فيها	3,3385	1,16293	درجة متوسطة	5
4	توافر الأدوات الأساسية للتعليم والتعلم الرقمي مثل أجهزة الحاسب الآلي والمحمول	2,9231	1,33823	درجة متوسطة	13
5	توافر أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال تخطيط وتصميم المقررات الإلكترونية	3,1231	1,15255	درجة متوسطة	8
6	توافر المناهج التعليمية ومصادره المعلوماتية بصورتها الإلكترونية للطلبة	3,4000	1,08685	درجة متوسطة	3
7	توافر خدمات التواصل الرقمي للمتعلمين داخل الحرم الجامعي كخدمات الانترنت	3,1077	1,18747	درجة متوسطة	9
8	توافر البنية التحتية والرقمية (.....المباني والأجهزة والشبكات)	3,0000	1,28695	درجة متوسطة	12
9	تنفيذ خدمات الدعم الفني نحو التحول الرقمي للطلبة ولكافة منتسبي الجامعة	3,0769	1,26624	درجة متوسطة	10
10	توافر فرص تعليمية جديدة من خلال انخراط الطلبة في بيئات الرقمية عبر الانترنت	3,1538	1,24035	درجة متوسطة	7
11	توافر منصات وبوابات رقمية لإدارة كافة المهام والأنشطة إلكترونياً	3,5385	1,16024	درجة متوسطة	2
12	تستخدم الرقمنة في تخزين ومعالجة البيانات الأكاديمية والإدارية	3,6308	1,09786	درجة عالية	1

13	التحسين المستمر لمصادر وأساليب وتقنيات التعليم والتعلم داخل الجامعة	3,3538	1,19152	درجة متوسطة	4
14	توفير المساعدات للهيئة التدريسية بتقليل الأعمال الورقية واستبدالها بالأجهزة الرقمي	3,3538	1,08153	درجة متوسطة	4
15	استخدام أنظمة الكشف عن الغش والانتحال أثناء الامتحانات	2,6308	1,50592	درجة متوسطة	15
16	توافر مكتبة إلكترونية داخل الجامعة يستفيد منها الطلبة والباحثين والمهتمين	3,0308	1,44665	درجة متوسطة	11
17	نشر وتوعية الطلبة بأهمية استخدام تكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها المختلفة	3,6308	1,09786	درجة عالية	1
18	تطبيق التحول الرقمي في التعامل مع الأزمات الطارئة	3,1231	1,16603	درجة متوسطة	8
	محور التحول الرقمي	3,1932	0,94985	درجة متوسطة	

spssV22 من إعداد الباحثين باعتماد على مخرجات برنامج: المصدر

نلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والمتوسطات أن المتوسط الحسابي للدرجة التحول الرقمي المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمحور هذا يدل استجابة أفراد العينة 0.94985 عند انحراف معياري قدره 3.1932 الكلية قدر بـ لدى أعضاء التحول الرقمي واقع مما يفسر متوسطة جاء بدرجة التحول الرقمي لمحور حيث احتلت الفقرتين، الهيئة التدريسية بجامعة ابن خلدون تيارت جاء بمستوى متوسط تستخدم "و" نشر وتوعية الطلبة بأهمية استخدام تكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها المختلفة" المرتبة الأولى عند متوسط "الرقمنة في تخزين ومعالجة البيانات الأكاديمية والإدارية بمتوسط حسابي والمرتبة الثانية 1.09786 وانحراف معياري قدره 3.6308 حسابي قدره 3.6308 على التوالي بدرجة عالية جدا 1.09786 وانحراف معياري

2.3.3 في جامعة ابن خلدون تيارت تطبيق تكنولوجيا التعليم تحديد نسبة

في جامعة ابن خلدون تيارت يجب تحديد تطبيق تكنولوجيا التعليم من أجل معرفة نسبة نسبة تطبيق تكنولوجيا التعليم لكل أفراد عينة الدراسة ثم تحديد مجال النسبة الكلية لتطبيق التكنولوجيا وفق أعلى تكرار للنسبة المحددة كما هو في الجدول التالي:

تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون: 9 الجدول تيارت

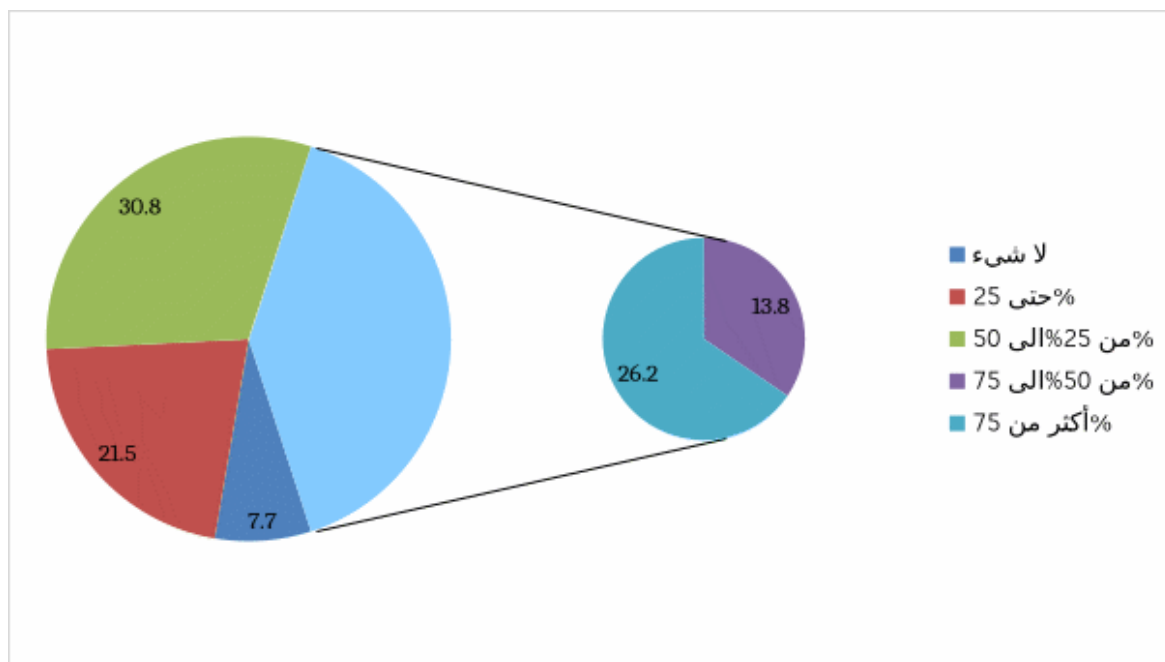
النسبة المئوية	التكرار	مجال تطبيق تكنولوجيا التعليم
7,7	5	لا شيء
21,5	14	25% حتى

30,8	20	50% الى 25% من
13,8	9	75% الى 50% من
26,2	17	75% أكثر من
100,0	65	المجموع

Spss v22 من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج: المصدر

25% من الجدول يلاحظ أن نسبة تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء هيئة تدريّس فقط من إجمالي عينة الدراسة تطبق تكنولوجيا التعليم، مما 30% مما يفسر أن نسبة 50% و من أعضاء هيئة التدريس بادروا في إدماج التكنولوجيا التعليم بشكل 30% يشير إلى أن حيث تدريجي، وهذا ما يدل على أن استخدام التكنولوجيا لا يزال محدودا ومنخفض النتائج موضحة في الشكل التالي:

لدى هيئة التدريس نسبة استخدام التكنولوجيا: **الشكل 4**



Spss v22 من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج: المصدر

4.3 مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن محور التحول الرقمي سجل بمتوسط حسابي مما يدل على إدراك أفراد عينة الدراسة لأهمية التحول الرقمي بمستوى 3.1932، قدر بـ أن واقع التحول الرقمي لدى هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت جاء مما يدل بمتوسط واقع التحول الرقمي "القائلة بأن الفرضية الأولى بمستوى متوسط وهذا يدل على قبول شاكر والسعدي في حين توصلت دراسة، "بجامعة ابن خلدون تيارت واقع متوسط أن واقع التحول الرقمي في الجامعات الحكومية اليمنية بلغ متوسط حسابي (2023) وهو يقابل التقدير بدرجة (53 صفحة، 2023، السعدي) (50.4%) ووزن نسبي (2.52) وهذا يفسر نسبة تطبيق تكنولوجيا التعليم جاءت بمستوى ضعيف، ضعيفة مقارنة بدراستنا مستوى تطبيق تكنولوجيا "القائلة بان الفرضية الثانية مما يدل على قبول 30% قدر بـ مما يفسر بان البنية التحتية الرقمية ضعيفة وهذا "التعليم بالجامعة محل الدراسة منخفضة يعكس مستوى منخفض لتطبيق تكنولوجيا الرقمية لدى أعضاء الهيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت وهذا راجع إلى مجموعة من العوائق أهمها:

نقص في الأجهزة كالحواسيب واللوحات) ضعف البنية التحتية والرقمية والتكنولوجية -
(..الرقمية، تغطية الإنترنت ضعيفة

- انعدام أنظمة الكشف عن الغش والانتحال أثناء الامتحانات -

- عدم تلقي المعلمين التدريب على استخدام الأدوات) نقص الكفاءة الرقمية للمعلمين -
(الرقمية).

- عدم توفر منصات وبوابات رقمية -

- غياب الابتكار في ممارسات التدريس-

- الاعتماد على طرق التقييم القديمة وعدم التجديد فيها -

يتضح من خلال نتائج الدراسة أن تطبيق التكنولوجيا الرقمية يشكل محورا أساسيا في مسار التحول الرقمي، حيث يبرز ذلك من خلال نتائج الدراسة حيث أظهرت إلى أن هناك دافعية وإدراك لدى هيئة أعضاء التدريس بالجامعة نحو التحول الرقمي في التعليم إلا أنه يسير بوتيرة بطيئة، إضافة إلى بعض المعوقات التي تعرقل سيرورة هذا التحول منها ضعف البنية التحتية والتكنولوجيا الرقمية.

خاتمة.4

موضوع التحول الرقمي وتطبيق تكنولوجيا التعليم، يمكن القول أن التحول الرقمي أصبح عاملا محوريا في إعادة تشكيل المنظومة التعليمية وأنه لم يعد مجرد خيار بل أصبح ضرورة حتمية لتطوير العملية التعليمية ومواكبة متطلبات العصر، يساهم التحول الرقمي في فتح آفاق جديدة للابتكار من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة، وتوفير بيئات كما يساعد في تعليمية مرنة وتفاعلية تراعي الفروق الفردية وتعزز من قدرات المعلمين توسيع دائرة الوصول إلى المعرفة وتسهيل التواصل بين المدرسين والطلاب مما يجعل التعلم أكثر فعالية.

تم التوصل إلى أن التحول الرقمي في التعليم يعتبر استثمارا وأن دمجته في المنظومة التعليمية يمثل خطوة استراتيجية وأن هيئة التدريس تتوفر لهم الدافعية لتحقيق ذلك لكن في المقابل تواجههم عوائق مما يؤدي إلى بطيء عجلة النمو، لكن دمج التحول الرقمي في التعليم قادر على مواكبة تحديات المستقبل وتحقيق التنمية المستدامة إذا:توفرت الشروط، لذلك ومن أهم نتائج المتوصل إليها

واقع التحول الرقمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة ابن خلدون تيارت جاء بمستوى -
متوسط.

- 30% بلغت نسبة تطبيق تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية والتعليمية -

التوصيات:

بناء على ما تم التطرق إليه في الورقة البحثية يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات وهي:

توفير إنترنت عالي السرعة مثل تعزيز البنية التحتية الرقمية في المؤسسات التعليمية-
وأجهزة حديثة.

تقديم برامج التكوين مستمر للأساتذة لتأهيلهم على استخدام الأدوات الرقمية وتطبيقها-
بطرق إبداعية في العملية التعليمية

- دعم البحوث في مجال تكنولوجيا التعليم -

- استخدام المنصات الرقمية مثل تعزيز ثقافة التعلم الرقمي -

قائمة المراجع.5

Terry AndersonJon, J. D. (2011). Three generations of distance education pedagogy. *The International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 12(3).
doi:10.19173/irrodl.v12i3.890

متطلبات تطبيق (2021). أحمد بن سعيد بن ناصر الحضرمي، خليل محمد مطهر الخطيب:
الإدارة الإلكترونية بالجامعات العربية في ضوء التحول الرقمي بالتعليم الجامعي
43(165)، مجلة الاداري، سلطنة عمان واليمن أنموذجا
doi:10.52789/0302-043-165-007

أخصائي مصادر التعلم أو الأمين وقيادة التغيير (2016). الشيمي، حسني عبد الرحمان
دار الفجر للنشر والتوزيع: مصر. (المجلد الطبعة الأولى) التعليمي

أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء (2022). طلق عوض الله السواط، ياسر ساير الحربي
المجلة. حالة دراسية لهيئة أعضاء التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز: الأكاديمي
https:// 23 03, 2026، من (43) العربية للنشر العلمي
search.mandumah.com/Record/1436338

التحول الرقمي كضمان (2023). عبد الملك محمد يحيى شاكر، محمد زين صالح السعدي
مجلة جامعة غدن. (واقعه انعكاساته وآلياته): لجودة التعليم في الجامعات اليمنية
4(1)، للعلوم الانسانية والاجتماعية
doi:https://doi.org/10.47372/ejua-
hs.2023.1.233

مجلة كلية. دراسة تحليلية: التحول الرقمي بالجامعات المصرية (2013). ع. أ. علي
(37)، التربية 2،

المبادئ الإرشادية لتكنولوجيا المعلومات (2023). مارتيز، آنا لورا، ومولي وآخرون
اليونيسكو. والاتصالات في سياسات التعليم وخطته الرئيسية
doi:978-92-3-600129-6

رؤية وفق مفهوم تحسين: التحول الرقمي في التعليم (2020). محمد إبراهيم الحجيلان
جامعة الملك سعود، المملكة العربية. ملتقى تقنيات التعلم HPI. الأداء البشري
السعودية.

تفعيل التحول الرقمي للتعليم العالي في الجزائر كآلية لمواجهة (2021). مداح عبد الهادي
مجلة الإدارة -. التطبيقات المتاحة والتحديات الموجودة - 19-مخاطر انتشار كوفيد
https:// 01 04, 2026، من تاريخ الاسترداد (2)، والتنمية للبحوث والدراسات
asjp.cerist.dz/en/article/170767

المركز العربي للبحوث التربوية لدول. مصادر التعلم الرقمية (2022). مستقبلات تربوية
(6)، الخليج 5،

التحول الرقمي في الجامعات المصرية لمتطلب لتحقيق (2018). مصطفى أحمد أمين
(19)، مجلة الإدارة التربوية. مجتمع المعرفة
doi:10.21608/
emj.2018.92501

التحول الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم (2023). نجية محمد بشير الشيباني
المجلة الامريكية الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، الجزء التاسع. العالي بليبيا
(3) عشر.